العدد ٢٩٥ -- ٩٣ — جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع — السنة الثالثة

ثمن العدد متليكان

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٣١ كانون اول غ · و ١٨ كانون اول ش · سنة ١٩١٣ — الاربعا — الموافق ٣ صفر سنة ١٣٣٢

فدرين ونكاته

حدث « فدرين » عن نفسه قال : انا لست سليل امرأ · ولا من نتاج بيوت السؤدد والمجد · حتى ولا ممن يُقال لهم بين قومهم اعيانٌ وذوات · وانما انا عامل بسيط كان كسبي اليومي ستة فرنكات قبل ثلاث سنين فاصبحت اليوم املك الملايين · بل انا غلام من غلمان باريس · وزعنفة من زعانف ضواحيها (كافروش) بل انا لا شيء · · · ولكن هذا الزعنفة له قلب يخفق خفقان الريح في حب وطنه وهذا اللاشي اتم في سبيل مجد فرنسا عملاً هو اعظم شيء ·

بمثل هذا تكلم فدرين امامنا · وهذه اللغة هي لغة جميع رجال الاقدام والشهرة في الغرب وهي لغة لا نستطيع فهمها نحن · فهم هناك يطلبون الشهرة من طريق الجد والعمل ونحن هنا نطلبها من طريق الفخفخة والنسب · وبينما طويلهم يطاطئ الرأس ليبحث في الارض عله يجد عملاً جديداً يزيد في شهرته نرى قصيرنا يطيل كعب حذائه ليرتفع قليلاً عن الارض وينطح بانفه السحاب

هذا بحث يطول معنا اذا تتبعناه وتلك ملاحظة تسيء اكثرنا اذا وقفنا عندها فلنقتصر والحالة هذه على ما ذُكر ولنتكلم في هذه العجالة عن فدرين وبعض نكاته

الرجل بحصر القول خفيف الروح ولكنهُ شاذ الخلق عصبي المزاج خشن الجواب لا يكترث بعلم السلوك حتى مع كبار القوم · ولعلّ عذره بمخالفة خلقه لاخلاق الناس انهُ يموت ويحيى كل يوم مرات فتؤثر الاخطار في خلقه تأثيراً يجعله يختلف عن اخلاق الناس

وللرجل نكات غريبة واجوبة وافعال تجعل سامعه او ناظره يتخيل انهُ اميركي اعتاد على ارسال الكلمة المؤلمة على علاتها لا افرنسي اعتاد ان يلبس تلك الكلمة بغلاف خارجي حتى يجعلها مقبولة رغم المها

من ذلك اننا بينما كنا نحادثه دخل في الحديث معهُ رئيس احدى الارساليات الاكليريكية الفرنساوية وسأله بعض سؤالات اجابهُ عنها فدرين بكل لطف · ثم طلب ان يزور مؤسستهم لانها افرنسية فاجابهُ فدرين بهذا الجواب : الا فاعفني من ذلك لانني مرشح نفسي للانتخابات عن اخواني العمال ولا اريد ان اخسر عشرة او خمسة عشر الف صوت من اصوات منتخبيّ اكراماً لزيارة محلكم الاكليريكي ولولا ذلك لزرتكم بارتياح

ومنها ان المسيو خير الله مراسل الطان في سوريا جاءه وعرفهُ بنفسه وطلب منه بعض افادات برسم جريدته الطان · والطان معناها بالعربية « وقت » · فاجابه فدرين ارجوك ان تخبر جريدة « الوقت » ان لا وقت عندي لمحادثتك

ومنها ان قنصل فرنسا اخبره انهُ اخذ برقية من المعتمد الفرنساوي في مصر يطلب بها منهُ ان يعلمه عن ميعاد سفره وميعاد وصوله الى مصر · فاجابهُ فدرين : ارجوك ان تبرق الى جناب المعتمد بان فدرين سيصل الى مصر حين يراه واصلاً الى مصر ·

ومنها عبارة جاءت في جوابهِ على خطابنا له في اثناء المأدبة التي ادبتها الحكومة كما يُرى في غير محل من هذا العدد · والعبارة المذكورة لا تخلو من نكتة ومن حكمة وربما تضحي يوماً ما عبارة تاريخية · فقد قال من جملة كلامهِ : ساصل غداً الى مصر واحلق فوق الاهرام ولا اخاطبه كما خاطبهُ نابوليون قائلاً لجنوده ايها الجنود ان اربعين جيلاً تنظر اليكم الآن من اعلى هذا الاهرام · بل ساخاطب طيارتي قائلاً : يا طيارة « فدرين » ان اربعين جيلاً هي تحت اقدامك الآن !

[illegible]

الى فدرين

ايه فدرين اخترق حجب الفضا
واركب الجوّ وحلّق في العلاء
وارصد النجم وجاوره وبح
لبني الارض باسرار السماء
يا لك الله وقد فارقتنا
صاعداً تنساب في عرض الفضاء
كنتَ انساناً على الارض وما
غبتَ حتى صرتَ طيراً في الهواء
لو رآك الناس في عصر مضى
حسبوا انك بعض الانبياء
قومنا هاجوا وماجوا حيرةً
ولقد كاد يجن البسطاء
قل لهم هذا نهى الغرب وذي
معجزات العلم آيات الذكاء
ركب الغربيُّ اعناق السهى
وبنو الشرق قعودٌ جهلاء
فاستفيقوا وانظروا انوارنا
فلقد طال بكم عهد العماء

جريدة الحوادث (سابا)

خطاب والي

اعجبت جرائد الاستانة من تركية واجنبية بخطاب والي الموصل الجديد سليمان نظيف بك ونشرها اكثرها وعلقت عليهِ الحواشي لانه اول خطاب من نوعه وجهه والٍ الى محكوميه مصرحاً بجروح الامة وكاشفاً عن وجه الحقيقة

فبعد ان ذكر الوالي الخطيب انهُ لم يكن غريباً عن ولاية الموصل لانهُ قطنها قبل ١٨ سنة · وطاف في انحائها · وبكى كما يبكي كل وطني على تلك المعالم الدارسة والاراضي المهملة · وتأمل كيف ان الخالق سكب على هذا القسم من الارض نعمة الطبيعة وكيف ان السكان قابلوا ذلك بالكسل المشين والعناد في عدم الاكتراث وانهُ برجوعه الآن نظر الحالة هي هي · والجمود هو هو · قال :

ان المسؤولية في حالة الخراب المحزنة التي عليها هذه البلاد يشترك فيها الجميع من احياء واموات وخجلنا لا ينحصر بمقابلة مدنية العصر الحاضر بتأخرنا نحن · بل ان خجلنا وعارنا الاكبر هو ان الامم التي كانت قبلنا في هذه البلاد لا بل الامم التي انقرضت ونحسب عصرها من العصور المظلمة ونصفها بالهمجية كانت جاعلة هذه البقاع فراديس ارضية تتجلى فيها مظاهر الحياة والنور · وبينما نحن نجيل نظرنا لنرى بستاناً واحداً مغروساً في ضواحي الموصل وبغداد والبصرة الآن نرجع الى التاريخ المظلم فنرى جنائن بابل كان يتغنى بها الشعراء

وبعد ان سرد الوالي تاريخ المصائب التي اصابت الامة العثمانية في الحرب الاخيرة قال ان المملكة العثمانية التي امكنها ان تحيي بعد ان صدمها تيمورلنك تلك الصدمة المميتة لا تؤثر فيها الكوارث التي المت بها اليوم بل هي ستعود مجددة قواها متى حارب سكانها عدوين مهمين وانتصروا عليهما الا وهما اليأس والكسل · ·

الى ان قال : ان اعظم فضيلة يتحلى بها المرء هي حب الوطن · ولكن هل تكفي محبة الوطن لاحياء الوطن وحفظه ؟ الوطن هو الارض التي تسكنها وهذه الارض تحتاج لعمل يدك فيها وخدمتها لتشعر بانك حقيقة تحبها · وخلاصة القول لا يكفي الانسان ان يقول : انا مالك هذه الارض لانها مقيدة على اسمي بل يجب عليهِ ان يتملكها بقوة الفتوح كما تفعل الممالك اعني ان ينتصر عليها ويذلل صعابها ويعملها ويعرف ان يستفيد منها

تقرير قنصل

نشرت وزارة التجارة الفرنسوية التقرير الذي ارسله لها قنصلها في حيفا عن أحوال فلسطين · وهو تقرير مطول يأتي في ١٢٣ صفحة يهم التجار واصحاب المعامل والشركات وكل من تهمهُ الحياة الاقتصادية في هذه البلاد

ومما قاله القنصل في تقريره عن حاصلات البلاد ان البحث الدقيق والمقابلات الموثوق بها تثبت ان طبيعة الارض لم تتغير في فلسطين تغيراً يعتد به فاذا كانت الحاصلات قلت · واذا كانت القوى الفردية في المزارعين ضاعت امام الشركات الكبيرة فذلك ناتج عن حالتي هذه البلاد الاجتماعية والسياسية · · ·

اما عن المهاجرة من والى فلسطين فقال : ان مهاجرة الوطنيين الى اميركا لها اسباب كثيرة منها عدم وجود مراقبة على احوال السكان الادارية · ثم عدم وجود قانون خاص لمساعدة الزراعة والدفاع عنها · ثم فقدان مؤسسات التوفير والاسعاف · ثم ظلم ملتزمي الاعشار وتضييقهم على الاهالي · ثم طمع المداينين للفلاح بالربا الفاحش · ثم شيء من الخمول والكسل استولى على السكان وامتزج بدمهم حتى صاروا يعتقدون انهُ لا يفارقهم الا اذا هاجروا الى حيث تكسب الاموال بسهولة كما يظنون قبل سفرهم

واما المهاجرة الاسرائيلية الى فلسطين فيقول القنصل في تقريره انها زادت زيادة هائلة رغم مايظهره الاهالي الوطنيون من المقاومة لها ورغم الصعوبات التي يقيمها المأمورون في وجه هذه المهاجرة · (كذا) ·

متفرقات

(السن بالسن)

علمت جريدة « اللوكال انزيجر » ان الحكومة الفرنسوية مقابلة لاستلام قائد الماني قيادة الفيلق الاول العثماني الحت على الحكومة اليونانية حتى جعلتها تقبل بتسليم فيلق من فيالقها للبعثة الفرنسوية الموجودة في بلادها لتثقيف الجيش فسيعهد الى هذه البعثة تأليف فيلق جديد يوناني تسلم قيادته لجنرال فرنساوي

ولاركان حرب من الضباط الفرنسويين وينتظرون قريباً صدور الامر الملوكي بذلك .

(خزعبلات الشركة اليونانية)

للشركة التلغرافية اليونانية في كل يوم اخبـار ملفقة تقيم وتقعد القراء . ففي الاسبوع الماضي اختلقت ثلاث اشاعات . اولها ان احرار الاتراك سيحاكمون اسعد باشا الالباني لان في ايديهم اوراقاً تثبت خيانته في تسليم يانيا . ثانيها ان الحكومة العثمانية هيأت مشروعاً تعفي بموجبـه المسيحيين من الخدمة العسكرية . ثالثها ان بكوات البانيا قرروا ان يقاوموا البرنس دي فيد الذي انتخبته اوربا اميراً لالبانيا ويمنعوه دخول بلادهم بقوة السلاح

(المسألة العربية)

جاء في تلغرافات الاهرام ما يأتي :

يظهر الان ان المسألة العربية التي بولغ كثيراً بشأنها واشيع انها انتقلت الى دور حرج يستوجب الخوف والقلق في انحاء البصرة انما كانت في الحقيقة مسألة بسيطة وقد افاد نعيم بك الذي كان النائب عن ولاية البصرة سابقاً في مجلس المبعوثان انهُ استفهم تلغرافياً من البصرة عن حقيقة ما شاع من ان فيها مساع يراد منها الخروج على الدولة والاستقلال عنها فجاءه الرد انها انما كانت اشاعات مختلقة والدليل على ذلك ان بين الذين وقعوا التلغراف الوارد الى نعيم بك توقيع طالب بك الذي زعموا انهُ زعيم الحركة المذكورة .

(تعديل قانون الولايات)

صدرت الارادة السنية بتعديل المادتين ٨١ و١٠٣ من قانون الولايات الجديد اللتين تتعلقان باللغة الرسمية والمجالس العمومية . وقد تعدلت المادة ٨١ كما يأتي :

اولاً ينتخب المأمورون (الموظفون) من العارفين اللغة المحلية ويكون انتخابهم بحسب القوانين

ثانياً يجوز استعمال اللغة المحلية في المحاكم في الجهات التي تعينها الحكومة

ثالثاً يكون الجندرمه والبوليس في تلك الجهات من سكانها الاصليين وينتخبون بالطريقة النسبية من المسلمين والمسيحيين

رابعاً تنشر القوانين والنظامات بلغة الاكثرية وباللغة الرسمية في وقت معاً

خامساً تنفق الاموال الخاصة بالتعليم في ميزانيات الولايات على مدارس الاهلين بالطريقة النسبية . واذا كان هناك اعتمادات للمدارس الاسلامية الابتدائية فتخص اعتمادات مثلها بالمدارس المسيحية

وقد عدلت المادة ١٠٣ كما يلي :

اولاً يكون لكل ولاية مجلس عمومي وتنتخب الاقضية والنواحي المستشارين بحيث يكون لكل ١٢٥٠٠ ذكر مستشار واحد ويقرر المجلس العمومي عدد المستشارين المسلمين والمسيحيين بالطريقة النسبية

ثانياً يجري هذا الانتخاب بحسب النظـام

ثالثاً على كل ولاية ان تعمل بهذا القانون وتبدأ بالانتخاب في الزمن المعين

تخميس الاعشار

من حواضر الشيخ العازار
(في اللسان)

المقصود من التخميس هو جمع واردات القرية العشرية في مدة خمس سنين وجعل المعدل الوسط مال اعشار مربوط

وهذه الطريقة المراد منها الانصاف جربتها الحكومة منذ ثلاثين سنة . فقامت لاجلها قيامة الفلاحين المالكين ارضهم (الذين ليس لهم عضو في المجلس) وضعاف الملاكين . ولم يرض بها مسروراً الا كل ذي سطوة ونفوذ وجاه

والسبب في سرور فريق واستياء آخر ان الوجيه النافذ الكلمة لم يكن احد يجسر على الدنو من مزايدة اعشار قراه . فكان يلتزمها هو باسمه الشريف او باسم احد رجاله بالبخس بدل لا يكاد يفي بالعشر . فربط هذه الفئة الدنيئة على قراه فيه غنم لهو وراحة . واما استياء الآخر فلأن ضعفه ومسكنته وذلة حاله كانت تدفع الملتزمين الطامعين على المزايدة في التزام قراه الى درجة فاحشة في الغبن لعلمهم انهم بذلك يسترضون الحكومة فتوآزرهم على التحصيل وينزلون على القرية بالنهب والسلب والحيف والجور فيحصلون العشر ثلاثة او خمسة اعشار فكيف لا تزور الحمى هذا الضعيف عند انذاره بربط هذا المـال عليه وتقريره الى الابد !!

ولذلك اضطر المغفور له حمدي باشا الصدر الاسبق (ووالي سوريا المدفون عندنا) الى الاعتراض على هذه الطريقة وبعريضة مرفوعة من مظلومي سوريا الى مجلس المبعوثان العتيق على يد وطنينا المرحوم يوسف مطران اوقف العمل بهذه القاعدة للنظر في وجه آخر لم ينظر فيه حتى الان

— شرعت حكومة الهند بتعليم القراءة والكتابة والحساب للمسجونين في ثلاثة سجون وقد ظهرت نتائج هذا العمل مكللة بالنجاح فعزمت الحكومة على ادخال التعليم الى كل سجونها

اخبار شتى

جاء في تلغرافات المقطم ان الدولة العلية عدلت عن أمشترى الدارعة البرازيلية التي كان في النية مشتراها

— من الاخبـار الشائعة في الاستانه ان الحاج عادل بك والي ادرنه سيعين مفتشاً عاماً لولايات سوريا

— . في تلغرافات المقطم ان مجلس الوكلاء اصدر اوامره بالقبض على منير باشا السفير العثماني الاسبق في باريس وابنه ولا يزال سبب القبض مجهولاً .

— . جاء في تلغرافات هافاس ان جلالة السلطان انحرفت صحته وزاد المقطم على ذلك بانهُ يشكو من مرض في المثانه وانه لم يحضر حفلة السلاملك الاخيرة

— . يوجد في فرنسا ٤٨٠ الف خماره اي خماره لكل ٨٢ شخصاً وقد قدم احد النواب في المجلس اقتراحاً بجعل عدد الخمارات على نسبة خماره واحده لكل ٢٠٠ شخص فيصبح عدد الخمارات ١٨٠ الفاً بعد ذلك

— اقيل كمال افندي قزح من وكالة غبطة البطريرك الانطاكي في الاستانة لشكوى بعض المطارنة من تصرفاته

= اهدى جلالة السلطان للطيار فدرين الذي مرَّ بثغرنا ساعة ذهبية اعدادها من الماس .

= . ستقتصد الحكومة العثمانية في العام القادم ١٥ بالمائة من نفقاتها فيبلغ عجز الميزانية القادمة مليونان ونصف ليرا اما طريقة الاقتصاد التي ستجري عليها كما تقول جريدة « العربية » فهي تطبيق اصول الحاكم المنفرد وكيفية ذلك انها تقتصر على تعيين حاكم واحد لكل محكمة ويكون بمعيته باشكاتب وكاتب ثان فقط وقد جربت هذه الطريقة في بعض الوية ادرنه والاستانة ايضاً فاذا ثبت لها موافقتها للمصلحة العمومية اقدمت عليها في اوائل السنة .

— . جاء في الشركة العثمانية ان اللجنة العسكرية المكلفه بتعديل نظام اخذ العسكر قررت ان كل عثماني يدفع البدل العسكري مرة واحدة يعفى من الخدمة العسكرية والتعليم الاجباري مدة الثلاثة اشهر

— تقول جريدة النيوفري برس النمساوية ان النمسا ستنال منطقة نفوذ في الاناضول وتقول الريخسبوست ان البقعة الاكثر صلاحية هي سهل كيليكيا قرب طرسوس لانهُ يصلح لزراعة القطن وقصب السكر

— جمع فدرين الوقت الذي صرفه طائراً بين باريس وبيروت فكان ٣٦ ساعة فقط

— . انعم جلالة السلطان على انور بك برتبة مير الاي

— . عادت شركة روتر فذكرت ان صحة جلالة السلطان قد تحسنت

— قالت هافاس انهُ سيعين من القرض العثماني الذي يعقد في فرنسا مبلغ ٢٥ مليون فرنك للاتفاق على استعادة جزر الارخبيل ؟

— خول جاويد بك سلطة مطلقة لامضاء الاتفـاق مع الشركات الفرنساوية على الامتيازات في اسيا وهو يؤمل ان يتم عقد القرض الذي قيمته ٢٨ مليون ليرا

— كانت الشركة اليونانية قد ذكرت ان الدولة العثمانية تهيئ مشروع قانون لعدم اخذ عسكر من المسيحيين فكذب ناظر الحربية هذا الخبر

— وضعت جمعية الطيران في فرنسا اخيراً بروغراماً لاجتياز قسم من الطيارات صحراء افريقيا حتى تمكنو

اخبار محلية

فدرين في يافا

يوم السبت

انتظاره وخيبة المتفرجين

ذكرنا في عددنا الماضي ان السكة الحديدية عينت قطارين لنقل المتفرجين الى المحل المعـد لنزول فدرين امام مستعمرة نيتر . فلم تحن الساعة التاسعة من يوم السبت المذكور حتى كانت الارض المعدة لنزوله فيها ما ينوف عن العشرين الف نسمة وكلهم عيون تحدق بالفضاء . وكان الظن ان حضور الطيار يتم على الاكثر قرب الساعة العاشرة ولهذا لم يستحضر احد على ما يلزمه من مأكول ومشروب فلما طال الانتظار حتى الساعة واحدة ونصف بيع قدح الماء بمتليك ورغيف الخبز الصغير بشلك ناهيك عن اجرة العربة التي بلغت اكثر من ليرة . وكانت النتيجة ان فدرين بدلاً من ان ينزل في المحل المعد له الذي يبعد ٤ كيلومترات عن المدينـة نزل قرب الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر عند شاطئ البحر من جهة المنشيه فكرت الناس راجعة الى المدينة التي كانت خالية وكان نصيبهم الفشل والسبب في نزول الطيار هناك ان البنزين فرغ منهُ فلم يقدر ان يصل الى المحل المذكور

مأدبة اكرامية

كانت قد تألفت لجنة من المنتدى الرياضي جمعت الاكتتابات من اهالي البلدة للاحتفـال بالطيار دوكور فلما احترقت طيارته وجاءت الانباء بسفر فدرين ابقت المال عندها للاحتفال بهِ . ففي ليلة وصوله اقامت له مأدبة اكرامية حضرها نحواً من مائة وجيه واديب وقد كان في رأس المدعوين سعـادة قائمقام البلدة ورئيس بلديتها وقنصل فرنسا الجنرال في القدس وقنصلها في يافا وبعد الانتهاء من الطعام القى حضرة القنصل الجنرال خطاباً رحب بهِ بالزائر الهوائي فاجابهُ شاكراً ثم تكلم بعدهما احد اعضا المنتدى الرياضي سابا افندي دباس

***

يوم الاحد

الطيران فوق المدينة

ساء فدرين ما جرى من سوء التفاهم يوم وصوله واجاب طلب الاهالي فطار وحلق فوق المدينة مدة كافية تمكن معها جميع السكان من رؤيتهِ ثم نزل في نفس المحل الذي كان قد اعد له قرب نيتر وترك طيارته هناك فاخذت الحكومة الاحتياطات الكافية لحراستها

في المنتدى الرياضي

وبعد ان أمن فدرين على طيـارتهِ ركب حصاناً وزار المنتدى الرياضي قرب العصر فاستقبله رئيسه واعضاؤه وهناك قصَّ فدرين ملخص تاريخ رحلته وما جرى له في اثنائها واخبر كيف حبسته الحكومة الفرنساوية في نانسي في اول سفرتهِ لانهُ خالف نظام الطيران وكيف انهُ بعد ان قضى مدة سجنه وهي شهر واحد اخذت منهُ شرف قوله على ان يرجع الى باريس فوعد بان يرجع اليها دون ان يحدد وقتاً لذلك . وانهُ الان سيطوف حول الارض ويرجع الى باريس اتماماً لوعده . وذكر ايضاً كيف ان نفس الحكومة الفرنساوية بعد ان تعطلت طيـارة دوكور كلفته ان يتم خطته ويذهب الى مصر فاجابها لطلبها وتقيد بذلك . وانهُ بعد ان يصل مصر تنتهي خدمته الرسمية . فيرجع من القـاهرة رأساً للقدس ويزور بعدهـا طرطوس لانهُ نزل فيها فاكرمه الفلاحون ووعدهم ان يرجع اليهم وهو سيفعل وذكر ما جرى له على الحدود النمساوية السربية وكيف اطلقوا عليهِ خمسة مدافع والتفت الى قنصل النمسا مازحاً وقال لا اعرف مجازاة الضابط الذي امر باطلاق المدافع الا منك الى غير ذلك مما ذكره عن رحلتهِ ومما يضيق المقام عن نشره .

مأدبة الحكومة

وفي المساء اعدت الحكومة المحلية مأدبة لثلاثين مدعواً في لوكندة هارتك من القناصل ورؤساء الدوائر فقط من اجانب وعثمانيين فترأس المائدة عطوفة متصرفنا ماجد بك الذي حضر خصيصاً لذلك من القدس وجلس عن جانبيه قنصل جنرال فرنسا في القدس والمسيو فدرين وحين مناولة الحلواء نهض عطوفة المتصرف وقام الجميع لقيامه . وفاه بنطق افرنسي فصيح العبارة ذكر فيه ما للعلم من الفضل على هذا العصر وما للجرأة من حسن المساعدة للعلم واتى بشاهد على فدرين الذي يخاطر كل يوم بحياته في سبيل نصرة العلم ورفع راياته ثم طلب من الحاضرين شرب نخب هذا البطل . ثم قام بعد عطوفة المتصرف كاتب هذه السطور فأتى على وصف ما تفاجئنا بهِ اوربا كل يوم من الامور الغريبة وكيف انها قبل ان يزول اندهاشنا من اختراع تصابحنا باختراع اعجب منه ثم تطرق لذكر فرنسا التي ينتمي اليها الرحالة الطيار وابان ما لها من الفضل على العلم

وكيف انها لا تحجب نوره عن الناس كما كان يفعل كهنة المصريين الاقدمين بل تدعو الناس اليها لتوزع عليهم منهُ. وشبه فعلها بغير ما يفعله الدجاج الاهلي في ساحة بيت احدنا حين ينثر امامه الحب فانهُ اذا هبط عصفور لينال شيئاً منه يهجم عليه ويطرده . اما فرنسا فانها ليس فقط تسمح للعصافير الغريبة ان تنقر في بلادها حبها بل هي ترسل هذا الحب الى جميع اصقاع العالم بواسطة مدارسها وارسالياتها واخيراً بواسطة هذا الطيار الذي جاء ليرينا ما لا تسمح لاكثرنا الظروف ان يذهب الى اوربا ويراه . ثم تطرق لذكر علائق الوداد التي تربط حكومتنا بالحكومة الفرنساوية وطلب في الختام ان يُشرب نخب العلم الذي يربط جميع امم العالم المتمدنة الممثلة كلها بالهيئة الحاضرة في هذه المأدبة ثم تلاه قنصل فرنسا في بلدتنا فابدع في خطابه ثم قام فدرين وذكر عن نفسه ما نشرناه في بدء مقالنا الافتتاحي واطال الكلام في حب الوطن وانهُ يستمد جسارته وقوته من هذا الحب وقال ان دوكور لم يتوفق لقطع جبال طورس اما انا فتوفقت ونجوت وربما يأتي بعدي من لا يتوفق ولا ينجو بل يلقى منيته هناك ولكن كونوا على ثقة انهُ يموت كما ربما سأموت انا والابتسامة على الشفاه لاننا لقينا منيتنا في سبيل مجد فرنسا . ثم طلب من الحضور ان يشربوا معهُ نخب ابنته الصغيرة التي دعا طيارته باسمها (نانت) والتي ربما لا يمر عليها الغد الا وهي يتيمة اذا لا سمح الله سقط ابوها قتيلاً في طريقه الى مصر . فقوبل خطابه بالتصفيق والحماس

سفر فدرين

وثاني يوم الاثنين توجه عطوفة المتصرف مع اركان الحكومة وقنصلا فرنسا وجم من الذوات باكراً جداً الى مكان الطيارة وبعد ان اخذ فدرين اهبته واستعار من يوزباشي الجاندرمة مسدسه حذراً من تنقوطه في الصحراء كما قال واخذ معهُ عدة تحارير الى بعض الاشخاص في مصر التفت الى الحضور وقال لا اظنكم تجدون دوماً موزعاً للبريد نظير هذا الموزع الذي امامكم . ثم ودعنا جميعاً وحلّق في الهواء في الساعة التاسعة تماماً فلم تمض من الدقائق خمس حتى توارى عن الابصار

فدرين في مصر

وصل لسعادة القائمقام ولحضرة قنصل فرنسا في الثغر امس تلغرافان متأخران من فدرين يقول فيهما «وصلت بالسلامة اشكركم» ومن تاريخ صدور التلغراف يُفهم انهُ وصل للهليوبوليس في مصر نهار الاثنين قرب الساعة الثانية بعد الظهر فتكون المدة التي صرفها على الطريق من يافا الى مصر ٥ ساعات. وقد علمنا من تلغراف لاسلكي ارسله الطراد «برويكس» الذي كان في خدمة فدرين انهُ اجتاز قنال السويس قرب الظهر

عطوفة المتصرف

حضر مع قطار الاحد مساء عطوفة متصرفنا ماجد بك وفي معيتهُ سعادة توفيق بك قومندان جاندرمة القدس سابقاً وبيروت حالاً وراغب بك النشاشيبي من سراتها . وذلك بدعوة من قبل سعادة قائمقامنا لحضور مأدبة الحكومة المحلية لفدرين وقد تلطف عطوفته وقبل هذه الدعوة رغم اشغاله الكثيرة اكراماً للعلم وتقديراً لابطاله الجسورين وفي اليوم الثاني برح الثغر مع قطار الظهر الى مركز اللواء .

تقدير وشكر

لا يسعنا الا تقدير همة وشكر حمية سعادة قائمقامي الملكية والعسكرية ورئيس البلدية وكل مأمور تداخل في امر اكرام فدرين والمحافظة على راحته وسلامة طيارته فانهم جميعاً قد مثلوا مدينتنا احسن تمثيل وجعلوا الضيف الهوائي يفارقنا شاكراً مثنياً .

ومما يذكر ان بلديتنا قدمت لفدرين على حسابها جميع البنزين والزيت الذي اخذه معهُ

حكم الامس

ان الجندي الذي يقتحم ساحات الوغى لا يقدم على ذلك الا وهو عالم سلفاً بما يناله من الاذى ويلاقيه من المكاره . ولا تختلف وظيفة الصحافي الحر في بلادنا عن وظيفة الجندي الشجاع في شيء فهو يحارب الجهل والاستبداد وجهاً لوجه موطن النفس على احتمال الضيم ومقابلة الشدائد والا فما هي لذة ذلك الفتح ونتيجة هذه الخدمة التي لا بدّ ان تظهر اثارها ان لم يكن عاجلاً فآجلاً

ذكرنا في عدد مضى ان محكمة بداية يافا حكمت بجزاء نقدي على هذه الجريدة قدره ٢٥ ليرا عثمانية ليس لانها كانت تبغض الناس بالحكومة كما جاء في مذكرة وكيل القائمقام بل لانها حقرت البلدية وانفار الجاندرمة فاستغرب الناس هذا الحكم وعدوه حكماً صارماً جداً وجاءتنا التهاني تترى من جميع انحاء اللواء تشدد عزيمتنا وتعد الحكم علينا فخراً كبيراً ومع انا استأنفنا حكم المحكمة فقد ربحنا الحكم الرأي العام لانهُ كان طول الوقت في جانبنا

وقد حدث في اثناء تعطيل الجريدة ان دعاوي جمة تكونت ضدنا لم يقصد منها اصحابها الا التزلف لعطوفة المتصرف جاهلين انهُ اعلى من ان يكترث بمثل هذا التزلف . وقد كان امس ميعاد ختام محاكمة احدى الدعاوي التي اقامها علينا خمسة اشخاص معاً لعبارة جاءت في كتاب احتجاجنا على تعطيل الجريدة ادعوا انها تمسهم مع اننا لم تذكر اسماء ولا عينا اشخاصاً بل قلنا فقط ما معناه ان الذين يبرقون ضدنا ويلحون في طلب اقفال جريدتنا اقفالاً مؤبداً هم بما يفعلون كالحشرات الساقطه .

وبالرغم عن مدافعتنا ونصاعة حجتنا حكمت المحكمة على مدير هذه الجريدة ايضاً بخمس عشرة ليرا عثمانية جزاء نقدياً وبعشر ليرات تعويضاً لكل واحد من المدعين فتكون الجملة ٦٥ ليرا عثمانية

واذا اضفنا هذه القيمة الى القيمة التي حكم بها علينا قبلاً اصبح المجموع ٩٠ ليرا عثمانية . ولا نعلم ماذا تكون نتائج الاحكام الاتية في الدعاوي التي اقيمت علينا في اثناء تعطيل الجريدة ....

اننا سنستأنف هذا الحكم ايضاً ولكنا في الوقت ذاته نفخر به لانهُ من قبيل الجراح الشريفة التي ينالها الجندي في ميدان الجهاد

رأس السنة الغربية

يقع غداً رأس السنة عند اخواننا الغربيين اعاده الله عليهم كثيراً

قومندان الجاندرمة الجديد

ذكرت جريدة الحوادث الغراء ان علي رضا بك قومندان جاندرمه طرابلس نقل الى مثل وظيفته في القدس

طيارة عثمانية

روى لسان الحال عن اخبار خاصة ان طياراً عثمانياً سيصل الى بيروت قريباً

النيوبار

تجد في النيوبار بعد ان افتتح مجدداً احسن انواع المشروبات فهو المحل الوحيد الذي يضاهي بارات مصر في النظافة وحسن الخدمة

اول من امس الاثنين انتقلت الى رحمة ربها ارملة المرحوم حبيب نصير ووالدة الافاضل الخواجات سليم وجميل وتوفيق نصير شبعانة من الايام متممة ما عليها من الواجبات الوالدية في هذه الحياة وقد احتفل بجنازتها قرب الساعة الرابعة افرنجية ودفنت مرحومة ومذكورة بكل خير فنعزي انجالها وعائلتها الكريمة .

***

ويوم الاحد الماضي انتقل الى رحمة مولاه باولو خرستفورو احد النزالة اليونانية في بلدتنا . وكان رحمهُ الله محبوباً من الجميع من وطنيين واجانب وقد شيعت جنازته الى الكنيسة الكاتدرائية الارثوذكسيه ومنها الى المدفن حيث واروه التراب فنعزي ارملته وانجاله وعائلته الكريمة .

من ادارة هذه الجريدة

نرجو من حضرات مشتركينا في البلدة اعتماد حضرة الاديب عيسى افندي السفري بدفع قيمة الاشتراك له لقاء وصل بامضاء مدير هذه الجريدة وختم الاداره وامضاء المستلم

اخبار الجهات

القدس — لمراسلنا

السر في المواسير

علمت بعد رسالتي الاخيرة ان الهيئة المعينة لاخراج انجمن انتخابات البلدية اجتمعت واتمت وظيفتها واخرجت اسماء العشرة اشخاص اللازمين ولكن تبين للحضور ان المواسير الحاوية الاسماء كانت على نوعين صغيرة وكبيرة وان الشخص الذي كان يسحبها كان يخرج الصغيرة فقط مما حمل احد الحاضرين شوكت افندي الخالدي ان يقول هذه العبارة بالحرف الواحد : «اما انكم جميعاً تعتبرونا تيوساً فنقبل بما جرى من سوء الاستعمال واما ان نقول سلام عليكم ونخرج من هذا الباب .» وعلى ذلك اعادوا الاقتراع مرة ثانية بعد ان كفلوا عدم سوء الاستعمال فخرج الافندية : رباح الداودي . سعيد نمر . عبد الرحمن البديري . رشيد العسلي . يوسف البرزاني . احمد بدر الجاعوني . ايليا برامية . هارون زيلك . جرجس بولس عطاالله .

رام الله — لاحد المسافرين

ما هذا ؟

اقدم مدير الناحية علي رضا بك على عمل يصعب على الاسماع تصديقه في هذا العصر الدستوري وتفصيل الخبر ان احد اهالي القدس خالد افندي نسيبه كان التزم اعشار قرية بئر زيت عن سنة ٣٢٦ مالية فجمع ما جمع منها وبقيت له بقايا على بعض الافراد . فكان من مدير الناحية ارضاء للملتزم المذكور الا ان ذهب مع ٨ خيالة وهجم على بيت احد المثرين في تلك القرية المدعو ابرهيم يوسف الكيله واخذ مقدار ٢٠ جرة من الزيت وسلمها الى المختار فباعها هذا بمبلغ ٢٢٢١ غرشاً وسلمها للمدير .

والغريب في هذه الحادثة ان الشخص الذي هوجم بيته ونهب ماله خالص من الاعشار وقد سُئلت دائرة الاجرا عن ذلك فكتبت رسمياً ان ليس عليه بارة الفرد من الالتزام المذكور مما اضطره ان يراجع الحاكم ويرفع دعوى حقوقية وجزائية على المدير المذكور علي رضا بك فاصدرت المحكمة له امراً بارجاع الدراهم حالاً .

والاشد غرابة ان المختار باع الزيت وسلم ثمنه للمدير فلم يرد هذا ان يعطيه وصلاً فقدم استدعاء الى المتصرفية بالشكوى عليه لئلا يكون مسؤولاً والدعوى آخذة مجراها . فالى مثل هذه الاعمال نلفت انظار عطوفة متصرف اللواء ماجد بك ليضع حداً لما يأتيه هذا المدير من المخالفات .

لبنان

سافر شكري افندي بخاش محرر جريدة زحله الفتاة الى اوربا واميركا

— . عين مجلس ادارة لبنان لجنة من اعضائه ومعهم بعض الاطباء لدرس مسألة منع مزج العرق بالسبيرتو

— تقول زحله الفتاة ان الثلوج التي تساقطت في زحله في الاسبوع الماضي حملت الزحليين خسارة ٢٠٠ قنطار من العنب الذي كان باقياً في الكروم واصبح الرطل يباع بثلاثة غروش بعد ان كان يباع بخمسة

— رمي فدرين من طيارته علماً فرنساوياً في بكركي

دمشق

روى القبس ان سليم بك صبري رأس اطباء الخط الحجازي اراد ان يتناول قليلاً من البيراميدون فاخذ خطاء غراماً ونصفاً في

اخبار اخيرة

جنحت الباخرة نيجر الفرنساوية التابعة لشركة المساجري قرب جشمه فنجا الركاب جميعهم وعددهم ٣٦٢ وحدث حريق في ادوات الباخرة وهي تحت الخطر — وصل الطيار الفرنساوي بونيه زميل فدرين الى بيروت نهار الاثنين الساعة الرابعة وثلث وربما يصل يافا غداً — تحققت جريدة الاصلاح ان الحكومة المركزية عدلت بتاتاً عن ارسال الحملة العسكرية الى العراق واكتفت باخذ القبائل بالتي هي احسن واصحبت جاويد باشا بالهدايا الى رؤوسائها .

ورقة من محوق السلياني و بعد هنيهة شعر بالسم يفتك في جسمه فادركه الاطباء وزال الخطر

حيفا

«مصرف اهلي تجاري»

روى الكرمل الاغر ان جماعة من كبار اهالي حيفا وعقلائهم والتجار عقدوا اجتماعًا نهار الأحد الفائت في منزل الوجيه فؤاد بك سعد وتداولوا في امر انشاء مصرف اهلي فاتفقت كلمتهم مبدئيًا عليه وقرروا ان يكون رأسماله خمسين الف ليرا تقسم الى ٢٥ الف سهم ثمن السهم ليرتين يدفع نصفه نقدًا والنصف الاخر حين الاقتضاء فاكتتب الحاضرون بما ينوف عن سبعة الاف سهم. والسبب في هذه الهمة والاعتماد على النفس كما قالت الرصيفة تضييق البنك العثماني في حيفا على التجار في المعاملات وحبس المال عنهم

تابع اسماء المتبرعين

(لفقراء بيت لحم)

ريال شيلاني

٣٣١٨	المجموع السابق
١٥٠	صالح جرجس بخيت واخوانه
١٠٠	جرجس خليل مبارك
١٠٠	جرجس وداود ميكيل
١٠٠	الياس مرقص واخوانه
١٠٠	عيسى خليل داود وابناء اخيه
١٠٠	حنا القعك واولاده (اورورو)
٥٠	حنا الوصي وولده (٠ ٠)
٥٠	غطاس سعيد غطاس واخيه
٥٠	يوسف ابرهيم ميكيل
٥٠	انطون صالح القطان
٥٠	سليم حنا القطان
٢٥	عيسى الياس حزبون
٢٠	يعقوب ميكيل وولده
٢٠	متيا وجرجس ميكيل
٢٠	يعقوب الياس الجبريه
٢٠	باسيل سليمان منصور
٢٠	بشاره زبلح
٢٠	الياس الزيادي
٢٠	عوده صافيه
٢٠	خليل انطون ابو خليل
٢٠	سليم عبدالله دعيس
٢٠	الياس القواص
١٥	سليم بلوط
١٥	دعيق وصابات
١٠	جرجس حنا اندونيه
١٠	يعقوب جرجس ابو زعرور
١٠	حبيب ابو زعرور
١٠	ابرهيم ابو جارور واخوانه
١٠	الياس عيسى الاعمى
١٠	ح٠م
١٠	جدالله جرجس صابات
١٠	يعقوب مبارك
١٠	انطون جكمان
١٠	يعقوب جرجس حزبون
١٠	عيسى يعقوب ناصر
١٠	بشاره داود مبارك
٥	حنا اسحق حزبون
٥	عيسى ميكيل
٥	يعقوب جرجس سلمان
٥	جرجس حبيب نصار
٥	يعقوب عطاالله
٤٦١٨	الجملة اربعة الاف وستمائة وثمانية

عشرة بالاشيليا على حسب الريال ٩٨ سنتيمًا فرنساويًا وقد ارسلت بولصه على البنك لامر حنا افندي منصور رئيس بلدية بيت لحم وتوزع المبلغ على الفقراء بمعرفة الرئيس واعضاء المجلس البلدي في بيت لحم

سنتيم	فرنك	
٥	٤٥٢٥	والقيمة فرنكات اربعة الاف وخمسمائة وخمسة وعشرون فرنكًا وخمسه سنتيم

اقوال الصحف

(حرية الصحافة)

ليس من السهل علينا ان نصدق انهُ قبل الصحافة كان يوجد في وطن من الاوطان كثيرة السكان رأي عام او شبه رأي عام. ولا نبالغ اذا قلنا ان حكومة الديموقراطية (حكومة الشعب) كانت بمعناها التام ممكنة التحقق في الاوطان الكبيرة عند عدم وجود الصحافة. ليس من الصعب ان يوجد رأي عام بنوع ما في مدينة من المدن او في قرية من القرى من غير ان تكون للصحافة في ايجاده يد. ولكن الرأي العام مستحيل الوجود بغير الصحافة في الاوطان الكبيرة الجامعة على ان الرأي العام في مدينة بعينها او في وطن كبير لا يكون تام الوجود مثمرًا الا اذا كان عالمًا بالحوادث اليومية متأثرًا بها في احكامه متطورًا طبقًا لقانون النشء والارتقاء

الصحافة علة الرأي العام بمعناه الحالي في الامم. فهي الحكومة الحقيقية للبلاد المتمدنة. حكومة حرة قوية خلو من اكراه الحكومات الاستبدادية وليس فيها البطء الممل الذي هو بعض مشخصات الحكومة النيابية. ان الصحافة اقوى حكومة لانها حكومة تسوق الناس لا بعصا الحاكم ولكن بقوة الاعتقاد. لحكومة الصحافة ايضًا نصيبها من الترهيب والترغيب ولكن رهبتها ليست مادية خسيسة بل معنوية عالية. انها ترهب القراء من حكم ضمائرهم على انفسهم ومن بوار مصلحتهم اذا بارت مصلحة بلادهم. سلطانها ليس واقعًا على اجسام الناس كسلطان الحكومات والقوانين. ولكن سلطانها واقع على الضمائر وذلك افعل ما يكون في الناس اثرًا واكثر ما يكون ائتلافًا مع شرف بني الانسان. ان الحكومة ايًا كان شكلها مهما حاولت ان تغلب الرأي العام على اعتقاده ومهما كانت وسائل الاكراه التى تأتيها في هذا السبيل لا تستطيع ان تغير من اعتقاد الراي العام شيئًا بل ينتهي امر المنازعة بين الحكومة وبين الامة بظفر الراي العام. لهذا يهدي العقل وكذلك يضرب لنا التاريخ الامثال

(الجريدة)